

فاعلية التعلم التعاوني المدعم إلكترونياً على أداء بعض المهارات الحركية للمبتدئين في رياضة الجمباز

أ.د. / هشام صابر على احمد سالم

أ.م.د. / احمد السيد أحمد محمد رجب

الباحث / محمد صلاح محمد محمد عبد اللطيف

أولاً : المقدمة ومشكلة البحث .

يمضي العاملون في مجال المناهج وطرق التدريس معظم وقتهم لتطوير طرق وأساليب التدريس بما يساعد المعلم علي إدارة الموقف التعليمي بكفاءة فلم يعد نجاح المعلم قاصراً على تحقيق الطلاب لأهداف المادة الدراسية التي يدرسها فقط ، ولكن النجاح إمتد الي نوعية ما يخرسه في طلابه بما ينمي لديهم من سلوكيات واتجاهات وقيم .

ويؤكد محمود عبد الحليم (٢٠٠٦م) أنه يجب على معلمى التربية الرياضية أن يبذلوا قصارى جهدهم نحو إختيار وتجريب العديد من الأساليب التعليمية التي تثري الخبرة التعليمية وأن يوضع في الإعتبار توقعات الطلاب ومدى تقدمهم في الأداء ، وأن هناك سببان رئيسيان للمفاضلة بين أساليب التدريس هما إضافة عنصر التجديد وإثارة دافعية الطالب والمتعة في الممارسة . (٢٤٧:٢٨)

وتعتبر مادة طرق التدريس في التربية الرياضية احدى المواد التربوية التي تمتلك أساليب خاصة تتميز بان لها لغتها ومبادئها ووظائفها ومجالاتها التربوية والإنسانية والتي تهتم بالمتعلم ، حيث يعتبر المعلم في هذا المجال هو الركيزة الأساسية التي يقع على عاتقها تهيئة سبل النجاح للمتعلم بأقل جهد نحو الممارسة الفعالة . (١٢:٩)(١٩٧:١١)

ولقد صنف العلماء طرائق التدريس واساليب التعلم الى اشكال عديدة وذلك بالاعتماد على معايير أهمها جهد المعلم ، وجهد المتعلم ، وطبيعة المادة المراد تعلمها ، ونحن نعلم ان دور المعلم هو محور العملية التعليمية ، وهو الاساس الضابط للنظام والمرسل للمعلومات وتطبيقها ، اما في ظل التطور التكنولوجي الحديث فبات الامر مختلفا ، اذ ينظر للمتعلم بوصفه فردا ناميا بمختلف جوانبه الفسيولوجية والمعرفية والحركية والاجتماعية ، ومن بين الاساليب الحديثة في التعلم التعلم التعاوني . (٥:٦)

ويعد أسلوب التعلم التعاوني كما يراه كوبر وآخرون **Cooper, et. al (١٩٩٩م)** نشاط تعليمي تعلمي يتم تنظيمه ليصبح معتمداً على تركيب اجتماعي متبادل للمعلومات بين المتعلمين في مجموعات، حيث يكون كل متعلم مسؤولاً عن تعلمه ، ويتم تحفيزه لزيادة تعلم الآخرين . (٢٧١:٣٣)

ويرى محمد الحيلة (٢٠٠٢م) نقلا عما أشار إليه "جونسون" أنه : التعلم ضمن مجموعات صغيرة من الطلبة (٦-٢) يوكل المعلم أدوار غير ثابتة لأعضاء المجموعة الواحدة منها: القائد، والقارئ

، والملخص ، والمصوب ، والمسجل ، والمشجع ... إلخ ، ويقوم كل فرد بأداء دوره على أكمل وجه ، وهذه الأدوار متغيرة بين أفراد المجموعة الواحدة ، وبذلك تتحقق المشاركة من جميع أعضاء المجموعة بشكل تبادلي بحيث يسمح للطلبة بالعمل معاً وبفاعلية ، ومساعدة بعضهم بعضاً ، ويقوم أداء الطلبة بمقارنته بمحكات معدة مسبقاً ، لقياس مدى تقدم أفراد المجموعة في أداء المهمات الموكلة إليهم ، وتتميز هذه المجموعات عن غيرها بسمات وعناصر أساسية . (١٩٠:٢٦)

وقد أكد **Ghaith and El-Malak (٢٠٠٤م)** على فوائد التعلم التعاوني ، التي تشمل زيادة استقلالية المتعلمين ، وتحسين التفاعل بينهم ، وإمكانية استخدامه في صفوف متعددة المستويات وفي مواضيع متنوعة ، إضافة إلى تعزيزه للمسؤولية الفردية والجماعية ، وتجنب الهيمنة من جانب أي عضو في المجموعة ، وخلق القبول والفهم لدى المتعلمين وتطوير المهارات الاجتماعية . (٦:٣٤)

ويعد توظيف تكنولوجيا التعليم هو الحل التكنولوجي المعاصر لمواجهة قضايا التطور التعليمي لتحسين مخرجات المستهدفة وكذلك في تطبيق التكنولوجيا لتصميم وتطوير وإستخدام وإدارة وتقويم مصادر التعليم وعملياتها ، حيث تعين التقنيات التربوية الحديثة المعلم على أداء مهمته في سهولة ويسر ، وتجعله أكثر قدرة على تحقيق أغراض المناهج الدراسية وتوصيل الخبرات إلي المتعلمين ، كما تحقق معدلات ممتازة في سرعة التعلم وعمق الفهم في بقاء المهارات التعليمية حية وخصبة في عقل المتعلم فضلاً عن أنها تعين علي معالجة الفروق الفردية بين المتعلمين وتوفر لهم مجالات للنشاط الذاتي . (٢٣:١)

كما تساعد تكنولوجيا التعليم في مجال التربية الرياضية أثناء عملية التعلم الحركي على بناء وتطوير التصور الحركي عند المتعلم من خلال عمليات العرض ثم استخدام عائد المعلومات " التغذية الراجعة" وتطوير التصور الحركي عند المتعلم وتحسين مواصفات الاداء وسرعة التعلم وبالتالي تمكن من حسن استيعابهم لها بدلاً من ان تعرض بأكثر من نموذج بشري يتفاوت فيه طريقة الأداء . (٢٤-٢٢:٢٣)

وقد لاحظ الباحث من خلال عمله كمدرّب للجماز أن نسبة كبيرة من اللاعبين الممارسين لرياضة الجماز تتأخر في تحصيل المهارات الحركية والفنية نظراً لعدم درايتهم بخصائص اللعبة ودخولهم للمجال الرياضي كمبتدئين بدون أي معرفه او تغذيه راجعه لأى من مهارات الجماز ، مما دفع الباحث إلى التفكير في إجراء هذه الدراسة لتطوير هذه القدرات الخاصة للاستفادة منها في مجال تعليم وتدريب الجماز ، وتوصل الباحث إلى هذه النتيجة عن طريق تبادل الآراء مع معلمي ومدربي المجال والنقاش ، فأغلبهم أكدوا بعدم اتجاههم إلى الاستزادة من معلومات مثيره او فكريه تمثل صوره بسيطة لأداء اللاعبين عبر المستحدثات التقنية الحديثة والذي يكون ربما أحد أسباب انخفاض مستوى تحصيلهم.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات المرجعية التي تناولت إستخدام أسلوب التعلم التعاوني كدراسة سعد عبد الجليل (٢٠٠٧م) (٨) ، كوران عبد الله عثمان (٢٠١٤م) (١٧) ، محمود عبد الروف

جلال (٢٠١٤م) (٢٧) ، وليد عبد الفتاح عطوه (٢٠١٧م) (٣١) ، فاروق علاء الدين (٢٠٢٠م) (١٤) ، فقد أوضحت نتائج هذه الدراسات على أنه يوجد اتجاهًا إيجابيًا نحو التفاعل المتبادل لتحقيق أهداف التلاميذ جميعاً ، فيدرك التلميذ أنه لا يستطيع أن يصل إلى هدفه التعليمي إلا إذا وصل التلاميذ الآخرون في المجموعة التعليمية إلى أهدافهم أيضاً .

ثانياً : هدف البحث .

يهدف هذا البحث إلي التعرف على فاعلية التعلم التعاوني المدعم إلكترونياً على اداء بعض المهارات الحركية للمبتدئين في رياضة الجمباز ، وذلك من خلال التعرف على :

- ١- دلالة الفروق بين متوسط نتائج القياسات (القبلي والبيئي والبعدي) للمجموعة الضابطة في مستوى اداء المهارات الحركية في رياضة الجمباز قيد البحث .
- ٢- دلالة الفروق بين متوسط نتائج القياسات (القبلي والبيئي والبعدي) للمجموعة التجريبية في مستوى اداء المهارات الحركية في رياضة الجمباز قيد البحث .
- ٣- دلالة الفروق بين متوسط نتائج القياسات البعديين لكل من المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات الحركية في رياضة الجمباز قيد البحث.

ثالثاً : فروض البحث .

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط نتائج القياسات (القبلي والبيئي والبعدي) للمجموعة الضابطة في مستوى اداء المهارات الحركية في رياضة الجمباز قيد البحث لصالح القياس البعدي .
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط نتائج القياسات (القبلي والبيئي والبعدي) للمجموعة التجريبية في مستوى اداء المهارات الحركية في رياضة الجمباز قيد البحث لصالح القياس البعدي .
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط نتائج القياسات البعديين لكل من المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات الحركية في رياضة الجمباز قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية .

رابعاً : المصطلحات المستخدمة .

التعلم التعاوني : Cooperative learning

هو " الأسلوب الذي يتبعه الطلاب من تواجدهم في مجموعات صغيرة ، ويتطلب منهم التفاعل الاجتماعي الفعال لإنجاز المهارات التعليمية المحددة من أجل تحقيق أهداف التعلم " . (١٥:١٢٥)

الوسائط الفائقة : Hypermedia

هي " منظومة تعليمية كاملة تجمع مجموعة متكاملة من الوسائل المتعددة والتي تشمل النصوص، والأصوات، الصور والرسوم الثابتة، والمتحركة بطريقة منظمة ، وترتبط بينها بطريقة متشعبة غير خطية تمكن المتعلم من التنقل والتجول فيها بحرية عبر مسارات لا خطية وباستخدام استراتيجيات بحث معينة للوصول بسرعة إلى المعلومات أو المشاهد المطلوبة " . (٢٠٥ : ٢١٢)

خامسا : الدراسات المرجعية .

- ١- قام سعد عبد الجليل (٢٠٠٧م) (٨) بدراسة بعنوان " تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني والاتقان على الجانب المعرفي والمهارى لسباحة الزحف على البطن لطلبة قسم التربية الرياضية كلية التربية جامعة الأزهر " ، بهدف التعرف على تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني والاتقان على الجانب المعرفي والمهارى لسباحة الزحف على البطن ، وقد إتبع الباحث المنهج التجريبي ، وإشتملت عينة الدراسة على ٦٠ طالب ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين القياسات البعده لدى مجموعات البحث (التعاونى ، للاتقان ، الضابطة) فى الجانب المعرفى لسباحة الزحف على البطن .
- ٢- قام كوران عبد الله عثمان (٢٠١٤م) (١٧) ، بدراسة بعنوان " فعالية استخدام أسلوب التعلم التعاوني علي المستوى الرقمي لمسابقة الوثب الطويل بكلية التربية الرياضية - جامعة سوران بإقليم كردستان - العراق " ، بهدف التعرف علي فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني علي المستوى الرقمي لمسابقة الوثب الطويل ، وقد إتبع الباحث المنهج التجريبي ، وقد إشتملت عينة الدراسة على (٤٠) طالبا من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية ، وقد توصلت الدراسة إلى إن استخدام أسلوب التعلم التعاوني له تأثير إيجابي وفعال على تحسين المستوى الرقمي للوثب الطويل الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية .
- ٣- قام محمود عبد الروف جلال (٢٠١٤م) (٢٧) ، بدراسة بعنوان " فاعلية التعلم التعاوني المدمج بالأوامر على تعلم بعض المهارات الاساسية في رياضة الكاراتيه للأطفال من ١٠ - ١٢ سنة " ، بهدف التعرف على فاعلية دمج أسلوب التعلم (التعاوني والأوامر) على تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية التجريبي ، وقد إشتملت عينة الدراسة على ٢٠ طفل ، وتوصلت الدراسة إلى أن دمج أسلوب التعلم التعاوني والأوامر له تأثير إيجابي فعال على مستوى أداء المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- ٤- قام وليد عبد الفتاح عطوه (٢٠١٧م) (٣١) ، بدراسة بعنوان " تأثير استخدام التعلم التعاوني على تعلم بعض المهارات الاساسية لناشئ السباحة بدولة عمان " ، بهدف التعرف على تأثير استخدام التعلم التعاوني على مستوى الأداء للمهارات الاساسية لناشئ السباحة بدولة عمان ، وقد إتبع الباحث المنهج التجريبي ، وقد إشتملت عينة الدراسة على (٦٠) ناشئ ، وتوصلت الدراسة إلى أن

الأسلوب التعلم التعاوني له تأثير إيجابي على تعلم مهارات السباحة للزحف على البطن لناشئ السباحة ، حيث إن أسلوب التعلم التعاوني يكسب المتعلم مشاركة إيجابية نحو العملية التعليمية .

٥- قام فاروق علاء الدين (٢٠٢٠م) (١٤) ، بدراسة بعنوان " تأثير استراتيجية التعلم التعاوني في تطوير سرعة الاستجابة الحركية وبعض مهارات كرة القدم لطلاب الصف الثاني متوسط " ، بهدف التعرف على تأثير استراتيجية التعلم التعاوني في تطوير سرعة الاستجابة الحركية وبعض مهارات كرة القدم لطلاب الصف الثاني متوسط ، وقد إتبع الباحث المنهج التجريبي ، وإشتملت عينة الدراسة عبارة عن (١٧٤) طالب ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير ايجابي لاستراتيجية التعلم التعاوني في تطوير سرعة الاستجابة الحركية لبعض مهارات كرة القدم لطلاب الصف الثاني متوسط .

سادسا : إجراءات البحث .

منهج البحث :

إستخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو القياسين القبلي والبعدي على مجموعتين إحداهما تجريبية طبق عليها الاستراتيجية التعاونية المدعمة تكنولوجياً ، والأخرى ضابطة طبق عليها الطريقة التقليدية ، وذلك لمناسبته لطبيعة البحث.

مجتمع و عينة البحث :

يتمثل مجتمع هذا البحث من مبتدئي الجمباز ببعض أكاديميات الجمباز بمحافظة الشرقية ، والبالغ عددهم (٧٦) مبتدئ ، وقد تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من المتقدمين بممارسه رياضه الجمباز للبنين تحت سن (٩:١٠) سنوات من اكاديميه (Olympia sports academ - mixed sports academy) ، وقد بلغ عددهم (٣٢) مبتدئ تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل مجموعة (١٢) مبتدئ ، كما تم إختيار (٨) مبتدئين كعينة إستطلاعية ، وذلك لحساب المعاملات العلمية للإختبارات المستخدمة في البحث ، ويوضح جدول (١) توصيف عينة البحث الكلية (الأساسية - الاستطلاعية) .

جدول (١)
توصيف عينة البحث

عينة الدراسة الاستطلاعية	عينة الدراسة الأساسية				العينة الكلية		
	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية				
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
٨	٢٥%	١٢	٣٧.٥٠%	١٢	٣٧.٥٠%	٣٢	١٠٠%

أ- إعتدالية عينة البحث في المتغيرات قيد البحث .
قام الباحث بحساب معامل الالتواء بدلالة كل من المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري لعينة البحث في متغيرات النمو (العمر الزمني ، ارتفاع الجسم ، وزن الجسم ، الذكاء) ، والأختبارات البدنية (رمي كرة طيبة زنة ١ كجم ، الوثب العريض من الثبات ، ثني الجذع من الرقود خلال

(١٠) ثواني ، عدو ٢٠م من البدء العالي ، ثني الجذع للأمام من الوقوف ، الجري الزجاجي ٣×٧٥م٤ ، الوثب على الحبل (١٥) للأمام) ، ومستوي أداء بعض المهارات الحركية في الجمباز (الدرجة أمامية المتكورة - الدرجة خلفية المتكورة - الوقوف على اليدين - الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين - الشقلبة الجانبية على اليدين - الشقلبة الجانبية على اليدين مع ربع لفة) ، كما يتضح في جدول (٢) .

جدول (٢)

إعتدالية عينة البحث في المتغيرات قيد البحث

ن = ٣٢

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
١	العمر الزمني	سنة	٩,١٥	٠,٧٢	٩	٠,٦٢
٢	ارتفاع الجسم	سم	١٣٢,٢٨	١,٧٢	١٣٢	٠,٤٨
٣	وزن الجسم	كجم	٣٦,٠٣	١,٩٠	٣٦	٠,٠٤
٤	الذكاء	درجة	٤١,٩٠	٢,٥٤	٤٢	٠,١١-
٥	رمي كرة طيبة زنة ١كجم	متر	٤,٦٨	١,١٤	٥	٠,٨٤-
٦	الوثب العريض من الثبات	سم	١,٣٨	٠,٠٨	١,٣٦	٠,٧٥
٧	ثني الجذع من الرقود خلال (١٠) ثواني	عدد	٦,٢٥	٠,٩١	٦	٠,٨٢
٨	عدو ٢٠م من البدء العالي	ثانية	٦,٨٧	١,٢٦	٧	٠,٣٠-
٩	ثني الجذع للأمام من الوقوف	سم	٥,٠١	٠,٧٤	٥	٠,٠٤
١٠	الجري الزجاجي ٣×٧٥م٤	ثانية	١٦,٧٥	٠,٩٨	١٧	٠,٧٦-
١١	الوثب على الحبل (١٥) للأمام	عدد	١٢,٥٦	٠,٩٨	١٣	١,٣٤-
١٢	الدرجة أمامية المتكورة	درجة	٥,٠٣	٠,٧٣	٥	٠,١٢
١٣	الدرجة خلفية المتكورة	درجة	٤,٠٦	٠,٨٤	٤	٠,٢١
١٤	الوقوف على اليدين	درجة	٢,٨٤	١,١٦	٣	٠,٤١
١٥	الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين	درجة	٤,٣١	١,٠٩	٤	٠,٨٥
١٦	الشقلبة الجانبية على اليدين	درجة	٤,٣٠	٠,٩٦	٤	٠,٩٣
١٧	الشقلبة الجانبية على اليدين مع ربع لفة	درجة	٥,٤٣	٠,٨٧	٥	١,٤٨

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث الكلية تراوحت بين

(- ١.٣٤ : ١.٤٨) وقد انحصرت هذه القيم ما بين (٣ ±) مما يشير إلى وقوع عينة البحث الكلية

داخل المنحنى الأعتدالي ، وهذا يدل على تجانس أفراد العينة في هذه المتغيرات .

ب- التكافؤ بين مجموعات البحث :

قام الباحث بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) بحساب دلالة الفروق

بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياسين القبليين في الأختبارات البدنية (رمي كرة طيبة زنة

١كجم ، الوثب العريض من الثبات ، ثني الجذع من الرقود خلال (١٠) ثواني ، عدو ٢٠م من البدء

العالي ، ثني الجذع للأمام من الوقوف ، الجري الزجاجي ٣×٧٥م٤ ، الوثب على الحبل (١٥) (ث

لأمام) ، ومستوي أداء بعض المهارات الحركية في الجمباز (الدرجة أمامية المتكورة - الدرجة خلفية

المتكورة - الوقوف على اليدين - الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين - الشقلبة الجانبية على اليدين -

الشقلبة الجانبية على اليدين مع ربع لفة) ، كما يتضح في جدول (٣) .

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث

ن=٢٤

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	الاختبارات البدنية	متر	٤,٦٦	١,٢٣	٤,٨٣	١,٢٦	٠,٣٢٧
٢		سم	١,٣٩	٠,٠٩	١,٣٥	٠,٠٦	١,٢٨٢
٣		عدد	٦,٠٨	٠,٦٦	٦,٣٣	١,٠٧	٠,٦٨٥
٤		ثانية	٦,٩١	٠,٣٧	٦,٧٥	١,٢٨	٠,٣١٤
٥		سم	٥	٠,٧٣	٤,٩٥	٠,٧٥	٠,١٣٧
٦		ثانية	١٦,٩١	٠,٩٩	١٦,٦٦	٠,٩٨	٠,٦١٨
٧		عدد	١٢,٨٣	١,٠١	١٢,٥٠	١	٠,٨٤٢
٨	مستوي أداء بعض الحركية في الجمناز	درجة	٥,٣٣	٠,٧٧	٥,٠٨	٠,٥١	٠,٩٢٨
٩		درجة	٤,١٦	٠,٣٨	٤,٠٨	٠,٩٠	٠,٢٣٥
١٠		درجة	٢,٦٦	١,٢٣	٢,٧٥	١,٠٥	٠,١٧٨
١١		درجة	٤,٢٥	١,٠٥	٤,٢٥	١,٣٠	٠,١٧٢
١٢		درجة	٤,٥٠	١,٢٤	٤,١٦	٠,٧١	٠,٨٠٤
١٣		درجة	٥,٨٣	١,١١	٥,٢٥	٠,٧٥	١,٥٠٢

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٢٢٨

يتضح من الجدول (٣) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث ، مما يشير إلي تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات .

الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث .

بعد الاطلاع على المراجع والدراسات المرجعية المرتبطة بموضوع البحث والاستعانة برأي الخبراء ، إستند الباحث لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالبحث الحالي إلى مجموعة من الاجهزة والادوات الملائمة لموضوع البحث ، وقد راعى في اختيارها الشروط الآتية : أن تكون فعالة في تشخيص الجوانب المحددة للبحث ، أن تكون سهلة التنفيذ وأن تتوفر لها أجهزة القياس ، أن تتوفر لها المعايير العلمية (الثبات - الصدق) ، اجمع على استخدامها عدد كبير من العلماء والمتخصصين في التربية الرياضية ، وقد تمثلت في الآتي :

- أ- الأجهزة المستخدمة في القياس .
- جهاز الرستاميتير: لقياس الطول (بالسنتمتر) - ميزان طبي : لقياس الوزن (بالكيلو جرام) .
- شريط قياس : لقياس المسافات (بالسنتمتر) . - اسطوانات CD للبرمجية التعليمية .
- عدد (٢) أجهزة حاسب ألي . - عدد (٢) جهاز داتا شو (بروجيكتور) .

ب- إستمارات تسجيل البيانات . مرفق (٧)

قام الباحث بتصميم الاستمارات التالية لتسجيل البيانات الخاصة بعينة البحث :

- استمارة تسجيل بيانات المبتدئين في متغيرات النمو (ارتفاع الجسم - وزن الجسم - العمر الزمني- الذكاء)
- استمارة تسجيل قياسات المبتدئين في الاختبارات البدنية قيد البحث .
- استمارة تسجيل قياسات المبتدئين في مستوى أداء بعض المهارات الحركية في الجمباز قيد البحث .

ج- ورقة المعيار . مرفق (١٠)

أوراق عمل أسلوب التعلم التعاوني (ورقة معيار المجموعة التجريبية) الخاصة ببعض المهارات

الحركية في الجمباز قيد البحث .

د- قياس مستوى أداء بعض المهارات الحركية في الجمباز قيد البحث . مرفق (٤)

قام الباحث بتقييم مستوى أداء بعض المهارات الحركية في الجمباز عن طريق لجنة تتكون

من ثلاثة مدربين محكمين ، وتم ذلك عن طريق تصوير فيديو لكل مبتدئ ، وتم عرض فديوهات تلك المهارات على المحكمين ، وتم الاستعانة باستمارة تقييم مستوى الأداء المهاري لبعض المهارات الحركية في الجمباز وتحتوي هذه الاستمارة على (مراحل الأداء الفني لمهارات الجمباز قيد البحث) ، ولكل مهارة من المهارات (١٠) درجات في التقييم بالاستمارة وفقا لأراء الخبراء ثم قام الباحث بإيجاد المتوسط الحسابي لدرجات المحكمين لكل مهارة من المهارات الحركية في الجمباز قيد البحث .

هـ- الاختبارات المستخدمة في البحث .

١- إختبار الذكاء المصور الإلكتروني - مرفق (٥)

استخدم الباحث اختبار الذكاء المصور الإلكتروني إعداد أ.د / أحمد زكى صالح ، وبرمجة أ.د/ محمد

إبراهيم محمد محمد (٢٠٠٩م) (٢٠) " أستاذ بقسم علم النفس التربوي كلية التربية - جامعة المنيا " لقياس الذكاء

المصور لدى عينة البحث ، ويتضمن هذا الاختبار (٦٠) سؤال لقياس القدرة على تداول الصور الذهنية

وتصور حركة الأشكال وعلاقتها ببعض من حيث التشابه أو الاختلاف .

٢ - الاختبارات البدنية - مرفق (٣)

- قام الباحث بعمل مسح مرجعي للعديد من الكتب والمراجع بهدف تحديد القدرات البدنية الخاصة

بعض المهارات الحركية في الجمباز حيث إتفقت الأراء على أن المتغيرات البدنية هي (القوة -

السرعة - الرشاقة - المرونة - التوافق) .

- قام الباحث بإعداد استمارة لاستطلاع رأى السادة الخبراء لتحديد اختبارات عناصر اللياقة البدنية

الخاصة ببعض المهارات الحركية في الجمباز قيد البحث - مرفق (٢) ، وتم عرض هذه

الاستمارة على مجموعة من السادة الخبراء من أساتذة كليات التربية الرياضية المتخصصين في

مجال تعليم وتدريب الجمباز ، وطرق التدريس - مرفق (١) ، وعددهم (١٠) خبراء ، وقد إرتضى الباحث بالمتغيرات البدنية التي حصلت على نسبة مئوية ٨٠% فأكثر ، والتي إنحصرت في (رمي كرة طيبة زنة ١ كجم ، الوثب العريض من الثبات ، ثني الجذع من الرقود خلال (١٠) ثواني ، عدو ٢٠م من البدء العالي ، ثني الجذع للأمام من الوقوف ، الجري الزجراجي ٤.٧٥×٣م ، الوثب على الحبل (١٥) للأمام) .

الدراسة الاستطلاعية .

أ- الدراسة الإستطلاعية الأولى :
تم إجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى والثانية على المجموعة الاستطلاعية والتي قوامها (٨) من المتقدمين بممارسه رياضه الجمباز للبنين تحت سن (٩:١٠) سنوات من اكاديميه (mixed sports olympia sports academ - academy) ، من داخل مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية ، وذلك من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/٧/٣م حتي يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣/٧/٦م ، حيث تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مدى مناسبة البرنامج لقدرات المبتدئين ومدى فهمهم وإستيعابهم له ومعرفة آرائهم في مدى سهولة وصعوبة المحتوى ، والتعرف على مدى صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في الإختبارات البدنية ، حساب المعاملات العلمية للاختبارات (الصدق - الثبات) قيد البحث .

المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث .

١- المعاملات العلمية للاختبارات البدنية ومستوي أداء بعض المهارات الحركيه في الجمباز قيد البحث :

أ- معامل الصدق :

- صدق المحتوى :

قام الباحث باستطلاع رأى السادة الخبراء من أساتذة كليات التربية الرياضية المتخصصين في (تعليم وتدريب الجمباز - طرق التدريس) ، وعددهم (١٠) خبراء ، وذلك لتحديد اختبارات عناصر اللياقة البدنية الخاصة بعض المهارات الحركيه في الجمباز قيد البحث ، وقد اعتبر الباحث نسبة اتفاق السادة الخبراء والتي كانت (٨٠%) فأكثر معياراً لصدق تلك الاختبارات .

- صدق المقارنة الطرفية :

قام الباحث بحساب صدق الاختبارات باستخدام طريقة صدق التمايز بين مجموعتين متساويتين في العدد أحدهما مميزة وعددهم (١٢) لاعب جمباز باكاديميه (mixed sports academ - olympia sports academ) في المرحلة السنوية (١٥:١٢) سنة ، والمجموعة الأخرى غير المميزة وعددهم (١٢) مبتدئ وهي عينة البحث الاستطلاعية من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ، كما يتضح في جدول (٤)(٥) .

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات البدنية الخاصة ببعض المهارات الحركية في الجمباز قيد البحث

ن=١ ن=٢

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة الغير مميزة	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	رمي الكرة الناعمة زنة ٣٠٠ جرام	متر	٦,١٢	٠,٦٤	٤,٥٠	٠,٩٢
٢	الوثب العريض من الثبات	سم	١,٦٢	٠,١٣	١,٤١	٠,٠٩
٣	ثني الجذع من الرقود خلال (١٠) ثواني	عدد	٨,٢٥	٠,٧٠	٦,٣٧	١,٠٦
٤	عدو ٢٠م من البدء العالي	ثانية	٤,٦٢	٠,٥١	٧	١,٣٠
٥	ثني الجذع للأمام من الوقوف	سم	٦,٦٢	٠,٧٤	٥,١٢	٠,٨٣
٦	الجري الزجاجي ٣×٤.٧٥م	ثانية	١٣,٢٥	١,٠٣	١٦,٦٢	١,٠٦
٧	الوثب على الحبل (١٥) للأمام	عدد	١٦,٨٧	٢,٤٧	١٢,٢٥	١,٠٣

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٤٤٧

جدول (٥)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في مستوى أداء بعض المهارات الحركية في الجمباز قيد البحث

ن=١ ن=٢

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة الغير مميزة	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	الدحرجة أمامية المتكورة	درجة	٦,٦٢	٠,٥١	٤,٥٠	٠,٧٥
٢	الدحرجة خلفية المتكورة	درجة	٦,١٢	١,٢٤	٣,٨٧	٠,٨٣
٣	الوقوف على اليدين	درجة	٥,٦٢	٠,٧٤	٣,٢٥	١,٢٨
٤	الدحرجة الخلفية للوقوف على اليدين	درجة	٦,٨٧	٠,٩٩	٤,٣٧	٠,٩١
٥	الشقلبة الجانبية علي اليدين	درجة	٦,٣٧	١,١٨	٤,٢٥	٠,٨٨
٦	الشقلبة الجانبية على اليدين مع ربع لفة	درجة	٧,١٢	٠,٩٩	٥,١٢	٠,٣٥

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٤٤٧

يتضح من الجدول (٤)(٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الغير مميزة والمميز في الاختبارات البدنية ومستوي أداء بعض المهارات الحركية في الجمناز قيد البحث ، مما يعطي دلالة مباشرة علي صدق تلك الاختبارات لقياس الصفات التي وضعت من اجلها .

ب- معامل الثبات :

قام الباحث بحساب ثبات الإختبار بإستخدام طريقة تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه في تقنين معاملات ثبات الإختبارات البدنية ومستوي أداء بعض المهارات الحركية في الجمناز قيد البحث بين نتائج القياسين في التطبيق الأول وإعادة التطبيق حيث طبق الإختبار على عينة البحث الاستطلاعية والتي قوامها (١٠) من مبتدئي الجمناز ، وتم إعادة الإختبار بفارق زمني مدته ثلاثة أيام (٧٢ ساعة) ، وذلك من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/٧/٣م ، إلي يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣/٧/٦م كما هو موضح بجدول (٦) :

جدول (٦)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للعينة الاستطلاعية في الاختبارات البدنية ومستوي أداء بعض المهارات الحركية في الجمناز قيد البحث

م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة (ر) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	رمي الكرة الناعمة زنة ٣٠٠ جرام	متر	٤,٥٠	٠,٩٢	٤,٦٢	٠,٧٤	*٠,٩٣٣
٢	الوثب العريض من الثبات	سم	١,٤١	٠,٠٩	١,٤٢	٠,٠٨	*٠,٩٧٦
٣	ثني الجذع من الرقود خلال (١٠) ثواني	عدد	٦,٣٧	١,٠٦	٦,٥٠	٠,٩٢	*٠,٩٤٦
٤	عدو ٢٠م من البدء العالي	ثانية	٧	١,٣٠	٦,٧٥	١,٦٦	*٠,٩٨١
٥	ثني الجذع للأمام من الوقوف	سم	٥,١٢	٠,٨٣	٥,٢٥	٠,٧٠	*٠,٩٤٨
٦	الجري الزجاجي ٣×٤.٧٥م	ثانية	١٦,٦٢	١,٠٦	١٦,٣٧	١,٥٩	*٠,٩٣٨
٧	الوثب على الحبل (١٥)ث	عدد	١٢,٢٥	١,٠٣	١٢,٥٠	٠,٩٢	*٠,٧٤٥
٨	الدرجة أمامية المتكورة	درجة	٤,٥٠	٠,٧٥	٤,٦٢	٠,٩١	*٠,٩٢٨
٩	الدرجة خلفية المتكورة	درجة	٣,٨٧	٠,٨٣	٤,١٢	٠,٩٩	*٠,٨٨٥
١٠	الوقوف على اليدين	درجة	٣,٢٥	١,٢٨	٣,٣٧	١,١٨	*٠,٩٦٢
١١	الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين	درجة	٤,٣٧	٠,٩١	٤,٦٢	٠,٩١	*٠,٨٧٢
١٢	الثقلبة الجانبية علي اليدين	درجة	٤,٢٥	٠,٨٨	٤,٣٧	٠,٧٤	*٠,٩٢١
١٣	الثقلبة الجانبية علي اليدين مع ربع لفة	درجة	٥,١٢	٠,٣٥	٥,١٨	٠,٣٧	*٠,٨٨٢

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٧٠٧

يتضح من جدول (٦) وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين التطبيق وإعادة التطبيق في الاختبارات البدنية ومستوي أداء بعض المهارات الحركية في الجمباز قيد البحث ، مما يعطي دلالة مباشرة علي ثبات تلك الاختبارات .

البرنامج التعليمي للمجموعة التجريبية .

١- الهدف العام للبرنامج التعليمي :

يهدف البرنامج الى تعلم المتقدمين بممارسه رياضه الجمباز للبنين تحت سن (٩:١٠) سنوات من اكاديميه (mixed sports academy - Olympia sports academ) لبعض المهارات الحركية في الجمباز ، والمتمثلة في (الدرجة أمامية المتكورة - الدرجة خلفية المتكورة - الوقوف على اليدين - الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين - الشقلبة الجانبية علي اليدين - الشقلبة الجانبية علي اليدين مع ربع لفة) بالإضافة الى الحقائق والمعلومات المرتبطة بها ، حيث قام الباحث بتقسيم الاهداف العامة للبرنامج الى ثلاث أهداف طبقا لجوانب التعلم ، وتتمثل فيما يلي :

- **هدف معرفي :** إكتساب عينة البحث المعلومات الاساسية عن مفاهيم وحقائق مرتبطة بالمحتوى الفني لمراحل الاداء (للمهارات الحركية في الجمباز قيد البحث) ، وكذلك بعض الجوانب القانونية والتاريخية لهما.

- **هدف عام مهاري :** إكتساب العينة كيفية أداء الخطوات الفنية (للمهارات الحركية في الجمباز قيد البحث) بدقة وتوقيت سليم وسرعة الوصول للإحساس الحركي والاتزان من خلال التوافق العصبي .

- **هدف عام وجداني :** إكتساب العينة اتجاهات ايجابية نحو تعلم (للمهارات الحركية في الجمباز قيد البحث) من خلال البرنامج التعليمي المتبع .

٢- الأنشطة التعليمية لأسلوب التعلم التعاوني :

- قام الباحث بشرح المهارة وتوضيح طريقة أدائها عن طريق عمل نموذج يصاحبه توضيح للنقاط الفنية للأداء .

- توزيع الادوار المحددة لهم (قائد المجموعة - المؤدي - الملاحظ او الناقد - المسجل او المقرر - الميقاتي)

، وقائد المجموعة هو الذي يحافظ علي العمل داخل المجموعة ، المؤدي هو الذي يقوم بعمل الاداء الحركي ، ويتقبل النقد من زملاءه ، الملاحظ هو الذي يقوم بملاحظة اداء المؤدي وتقويمه ، المسجل هو الذي يقوم بتسجيل وكتابة كل ما يدور في المجموعة من نتائج وقرارات جديدة ، الميقاتي هو الذي يقوم بحساب الوقت وتوزيعه علي زملاءه ، وضروري من تغيير الادوار بين المتعلمين ويجب علي المعلم حثهم علي الارتقاء بمستوي المجموعة ككل كفريق واحد وقام الباحث بنفسه بالتأكد من توزيع الادوار وتغييرها بنفسه والاشراف علي المجموعات ومدي تحقيق هدف الوحدة التدريسية.

- طلب الباحث من المتعلمين أداء الخطوات التعليمية التي قام الباحث بشرحها وكذلك الحال بالنسبة لباقي الخطوات التعليمية.

- يتحرك (الباحث) بين المتعلمين للإشراف وتوجيه التعليمات إلي المتعلم الملاحظ لتقويم المتعلم المؤدي وفقاً لما هو موجود بورقة المعيار.

٣- الإطار الزمني للبرنامج التعليمي المقترح :

تم تحديد الاطار الزمني لبرنامج تعلم المهارات الحركية في الجمباز قيد البحث لمجموعة البحث التجريبية ، حيث قام الباحث بإعداد استمارة لاستطلاع رأى الخبراء حول تحديد الفترة الزمنية اللازمة لتنفيذ البرنامج وعدد الوحدات في الأسبوع والتوزيع الزمني لمكونات الوحدات التعليمية للبرنامج قيد البحث بناء على متغيرات البحث - مرفق (٨) ، حيث تم قبول المتغيرات التي بلغت أهميتها النسبية ٨٠% فأكثر ، وقد انحصرت في (الزمن الكلى للوحدات التعليمية (١٢) أسبوع - عدد الوحدات في الأسبوع الواحد (٢) وحدة - زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة - زمن مشاهدة البرمجية التعليمية (١٠) ق - زمن الإحماء (١٥) ق - زمن الإعداد البدني (٢٠) ق - زمن النشاط التعليمي والتطبيقي (٤٠) ق - زمن الجزء الختامي (٥) ق)

٤- إعداد البرنامج التعليمي :

قام الباحث بتحليل محتوى البرامج التعليمية للمراجع العلمية العربية والأجنبية والدراسات المرجعية ، وذلك لتحديد الجوانب الرئيسية في إعداد البرنامج التعليمي لمجموعة البحث التجريبية ، ويتضمن محتوى البرنامج الآتي :

أ- مشاهدة البرمجية الالكترونية المعدة بطريقة الوسائط الفائقة التداخل - مرفق (٩)

قام الباحث بالاطلاع على العديد من المراجع والدراسات التي تناولت استخدام وبناء وتصميم الوسائط الفائقة في التعليم ، وكذلك اعداد وانتاج البرمجيات وذلك للتعرف على كيفية تصميم السيناريو المقترح ، وتتم مرحلة تصميم واعداد البرمجية بالخطوات الآتية :

- تصميم السيناريو المقترح للبرمجية .

يعبر السيناريو عن الكيفية التي ستكون عليها شاشات البرمجية ، وقد روعي عند بناء البرمجية أن تحتوى على مجموعة من الشاشات ومنها :

شاشة مقدمة البرمجية :

تعتبر المقدمة هي المدخل إلى الخطوات التالية للبرمجية ، وهو جزء يعرض بطريقة تتابعيه دون تدخل من المتعلم وهو يتضمن (الافتتاحية - البسملة - العنوان - الإعداد - الترحيب بالمبتدئين - كلمة الباحث للمبتدئين للتعريف بالبرنامج الالكتروني)

الشاشة الرئيسية للبرمجية :

تعكس الشاشة الرئيسية للبرمجية كل ما تشتمل عليه البرمجية حيث يظهر في يمين الصفحة اربع أزرار (الأول) الهدف من البرنامج التعليمي ، (الثاني) تاريخ رياضة الجمباز ، (الثالث) قانون رياضة الجمباز ،(الرابع) النواحي الفنية للمهارات الحركية في الجمباز قيد البحث ، وهذا الجزء هو بداية استخدام المبتدئين للحاسب الآلي أو للعرض على الداتا شو من خلال أتباع الترتيب المناسب لعرض هذا المحتوى بناء على توجيهات الباحث .

شاشة عرض المحتوى الخاص بكل وحدة تعليمية :

بالضغط على الزر الخاص بكل مهارة من المهارات الحركية في الجمباز قيد البحث تظهر شاشة بها الأداء الحركي للمهارة وأعلى الصفحة ازرار (الخطوات الفنية للمهارة - صور مسلسلة لاجزاء المهارة - فيديو للمهارة - تدريبات على المهارة) ، وعند اختيار احد هذه الازرار يتم الانتقال لمعلومة اخري موضح بها الجزء المراد عرضه .

متطلبات إنتاج البرمجية التعليمية :

تم تصميم البرمجية بمساعدة متخصص لتصميم البرامج حيث تم اختيار أفضل البرمجيات التي تمكنه من إعداد وتنفيذ وتجهيز البرمجية على هيئة ملفات رقمية Digital يسهل التعامل معها عند استخدامها في تنفيذ برنامج الحاسب الآلي التعليمي بواسطة أحد نظم تأليف وتصميم البرمجيات المستخدمة قيد البحث ، فهي تتيح لمستخدمها أن يصمم وينفذ برامج تعليمية وفقاً لحاجاته ، وتقدم بيئة تعليمية متكاملة تربط بين المحتوى المقدم والوظائف التي يهدف إليها البرنامج ، وتم استخدام برنامج **AutoPlay Media Studio** الذي يعتبر أحد أنظمة التأليف لإنتاج البرمجية التعليمية ، بالإضافة إلى أنه يوفر الكثير من السهولة في ترجمة السيناريو التعليمي إلى برنامج للحاسب الآلي ، وبرنامج **Photo Shop** لتصميم خلفيات البرمجية .

ب- الجزء التمهيدي (الاحماء - الاعداد البدني) :

حيث يحقق هذا الجزء (التهيئة العامة والامتداد والاطالة) لجميع عضلات الجسم ، كما يتضمن تمارينات (جري خفيف) وتمارين خاصة (للمفاصل العامة) وتمارين (مرونة ثابتة ومتحركة) بحيث تسهم في رفع درجة حرارة الجسم وتنشيط الدورة الدموية لتجنب حدوث الإصابات ، وقد قام الباحث بتقسيم الاحماء إلى مجموعات لسهولة التطبيق أثناء إجراء التجربة ، وكل مجموعة تحتوي علي تمارينات(الرأس- الذراعين- الجذع - الرجلين) .

ج- الجزء الرئيسي (تعليم المهارات الحركية في الجمباز قيد البحث) :

ويتضمن الخطوات التعليمية ومواصفات الأداء للمهارات الحركية في الجمباز قيد البحث الي جانب المعارف والمعلومات المرتبطة بالنواحي التاريخية والمهارية والقانونية .

وقد وتضمن هذا الجزء الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية لتنمية الجانب الوجداني ، فقد نوع الباحث في المحتوي من الوان وصور وفيديوهات ، حيث هذه الأنشطة تساعد المبتدئين لاكتشاف الحقائق والمعلومات الخاصة ببعض المهارات الحركية في الجمباز قيد البحث ، من خلال اعطائهم الفرصة للاعتماد علي أنفسهم في التقصي علي المعلومات ، وذلك من خلال طرح مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالمهارات واعطاء الفرصة للاجابة عليها ، وبالتالي تم امداد المبتدئين بالمعارف والمعلومات والخبرات التي تمكنهم من التعامل والتفاعل مع المواقف التعليمية الجديدة ، كما استخدم الباحث الموسيقي أثناء الأداء لكي يعطي المتعلمين الشعور بالتشويق والإثارة ، كما استخدم لقطات الفيديو الخاصة بالنواحي الفنية والتعليمية والصور المعبرة عن الأداء الصحيح والخطأ والرسوم الخططية التوضيحية.

د- الجزء الختامي (التهدئة) :

يأتي هذا الجزء في نهاية كل وحدة تعليمية يومية ، بهدف تنظيم عملية التنفس التي تؤدي إلي انتظام معدل دقات القلب ، وعودة أجهزة الجسم المختلفة لحالتها الطبيعية .

الدراسة الأساسية .

أ- القياسات القبليّة :

تم إجراء القياسات القبليّة على مجموعتي البحث : **المجموعة الضابطة - المجموعة التجريبية** ، في الاختبارات البدنية ومستوي أداء بعض المهارات الحركية في الجمباز قيد البحث ، وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٢٣/٧/٨ م .

ب- تنفيذ التجربة الأساسية :

قام الباحث بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح علي مجموعة البحث التجريبية - مرفق (١١) ، وذلك في الفترة من يوم الاحد الموافق ٢٠٢٣/٧/٩ م ، حتي يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٣/٩/٢٧ م ، لمدته (١٢) أسبوع بواقع (وحدتين) تعليمية بالأسبوع ، وقد تم تنفيذ الوحدات التعليمية لمجموعة البحث التجريبية لتعلم بعض المهارات الحركية في الجمباز قيد البحث من خلال جهاز الكمبيوتر ، وطلب منهم الاستفسار عن أي معلومات غير واضحة بالنسبة لهم وحتى يتفهم طبيعة التعامل مع البرمجية وكيفية استخدامها ، حيث قام الباحث بتنفيذ البرنامج بداية من مشاهدة البرمجية التعليمية ثم بعد ذلك الاحماء لتطبيق ما تم مشاهدته للبرمجية وكان دور المعلم هو التوجيه والارشاد حيث ان الهدف من البرنامج هو وصول المبتدئين الي مرحلة الاتقان عند اداء المهارات قيد البحث .

ج- القياسات البعدية :

بعد الإنتهاء من المدة المقررة للتجربة الأساسية والتي بلغت (١٢) أسبوع قام الباحث بإجراء القياسات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة وذلك يوم الخميس الموافق ٢٨/٩/٢٠٢٣م ، كما راعى الباحث أن تتم القياسات البعدية تحت نفس الظروف التي تمت فيها القياسات القبليّة .

المعالجات الإحصائية .

قام الباحث بإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لتحقيق الأهداف والتأكد من صحة الفروض باستخدام القوانين الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي "SPSS" وتم حساب ما يلي (المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - الوسيط - معامل الإلتواء - النسبة المئوية للتحسن - إختبار دلالة الفروق (ت) - معامل الارتباط البسيط (بيرسون)) ، وارتضى الباحث بمستوي معنوية ٠.٠٥ .

عرض ومناقشة النتائج .

١- عرض ومناقشة نتائج الفرض الاول :

جدول (٧)

تحليل التباين بين القياسات (القبليّة - البينية - البعدية) للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الحركية في الجمناز قيد البحث

١٢ = ن

م	المتغيرات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)
١	الدرجة أمامية المتكورة	بين القياسات	٢	٢٠,٣٨٩	١٠,١٩٤	١٧,٤٧٦
		داخل القياسات	٣٣	١٩,٢٥٠	٠,٥٨٣	
		المجموع	٣٥	٣٩,٦٣٩		
٢	الدرجة خلفية المتكورة	بين القياسات	٢	٤٣,١٦٧	٢١,٥٨٣	١٤,٣٦٥
		داخل القياسات	٣٣	٤٩,٥٨٣	١,٥٠٣	
		المجموع	٣٥	٩٢,٧٥٠		
٣	الوقوف على اليدين	بين القياسات	٢	٩٢,٠٥٦	٤٦,٠٢٨	١٣,٥٣٢
		داخل القياسات	٣٣	١١٢,٢٥٠	٣,٥٠٣	
		المجموع	٣٥	٢٠٤,٣٠٦		
٤	الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين	بين القياسات	٢	٤٨,٦٦٧	٢٤,٣٣٣	١٤,٨٤٧
		داخل القياسات	٣٣	٥٤,٠٨٣	١,٦٣٩	
		المجموع	٣٥	١٠٢,٧٥٠		
٥	الشفلية الجانبية علي اليدين	بين القياسات	٢	٦٠,٥١٤	٣٠,٢٥٧	١٣,٨٨٨
		داخل القياسات	٣٣	٧١,٨٩٦	٢,١٧٩	
		المجموع	٣٥	١٣٢,٤١٠		
٦	الشفلية الجانبية علي اليدين مع ربع لفة	بين القياسات	٢	٣٧,٥١٤	١٨,٧٥٧	٢٥,٧٢٤
		داخل القياسات	٣٣	٢٤,٠٦٣	٠,٧٢٩	
		المجموع	٣٥	٦١,٥٧٦		

قيمة "ف" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٣.٣٠

يتضح من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين القياسات (القبليّة - البينيّة - البعدية) للمجموعة الضابطة في مستوي أداء بعض المهارات الحركية في الجمباز قيد البحث ، لذلك سيقوم الباحث باستخدام اختبار أقل فرق معنوي L.S.D ليوضح اتجاه الفروق بين متوسطات تلك القياسات .

جدول (٨)

دلالة الفروق بين المتوسطات (القبليّة - البينيّة - البعدية) للمجموعة الضابطة في مستوي أداء بعض المهارات الحركية في الجمباز قيد البحث

١٢ = ن

L.S.D	دلالة الفروق بين المتوسطات			متوسط القياسات	قياسات البحث	المتغيرات	م
	البعدي	البيني	القبلي				
٠,٦٣	-	*٠,٧٥٠٠٠-		٥,٣٣	القبلي	الدرجة أمامية المتكورة	١
	*١,٨٣٣٣٣			٦,٠٨	البيني		
				٧,١٦	البعدي		
١,٠١	*١,٥٨٣٣	*١,٠٨٣٣٣		٤,١٦	القبلي	الدرجة خلفية المتكورة	٢
	*٢,٦٦٦٦٧			٥,٢٥	البيني		
				٦,٨٣	البعدي		
١,٥٣	-	*٢,٠٠٠٠٠-		٢,٦٦	القبلي	الوقوف على اليدين	٣
	*٣,٩١٦٦٧			٤,٦٦	البيني		
	*١,٩١٦٦٧			٦,٥٨	البعدي		
١,٠٦	-	*١,١٦٦٦٧-		٤,٢٥	القبلي	الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين	٤
	*٢,٨٣٣٣٣			٥,٤١	البيني		
	*١,٦٦٦٦٧			٧,٠٨	البعدي		
١,٢٢	*٣,١٦٦٦٧	*١,٧٩١٦٧		٤,٥٠	القبلي	الشقلبة الجانبية علي اليدين	٥
	*١,٣٧٥٠٠			٦,٢٥	البيني		
				٧,٦٦	البعدي		
٠,٧٠	*١,٦٢٥٠٠	*٠,٨٣٣٣٣		٥,٨٣	القبلي	الشقلبة الجانبية علي اليدين مع ربع لفة	٦
	*٢,٤٥٨٣٣			٦,٦٦	البيني		
				٨,٢٩	البعدي		

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات القياسات الثلاثة (القبليّة - البينيّة - البعديّة) للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في مستوى أداء بعض المهارات الحركية في الجمباز قيد البحث .

ويعزي الباحث تلك النتيجة إلى أن الطريقة التقليدية المتبعة والمتمثلة في الشرح اللفظي وأداء النموذج لها تأثير إيجابي على تحسين مستوى بعض المهارات الحركية في الجمباز قيد البحث فمن خلال إعطاء المبتدئين المعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارات قيد البحث ، والمتمثلة في المراحل الفنية ، والخطوات التعليمية والتدريبات كان لها تأثير إيجابي في تكوين صورة واضحة للمهارات وإكتساب المعارف النظرية يساهم في زيادة فاعلية التعلم وإكساب المبتدئين التصور الحركي للمهارات قيد البحث مما يؤدي بدوره إلى تحسين الأداء وتوفير الوقت والجهد كما أن الطريقة التقليدية المتبعة في عملية التدريس والمتمثلة في الشرح وأداء نموذج وإعطاء فكرة واضحة عن كيفية الأداء السليم وأداء نموذج للمتعلمين ثم تأتي الممارسة والتكرار من جانب المتعلم والتغذية المرتدة من جانب المعلم وتصحيح الأخطاء أدى بدوره بالإرتقاء بالمستوى المهاري للمهارات قيد البحث .

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه **Ashworth & Mosston** وأشورتون وأشورث

(٢٠٠٢م) أن الأسلوب التقليدي يقتصر دور المعلم فيه على متابعة الدرس ثم الأداء التقليدي دون القدرة على اتخاذ القرارات والمبادرة في أداء الواجب الحركي من قبل المتعلمين مما يؤثر على فاعلية العملية التعليمية ، كما أن عملية التعليم بكافة إستراتيجيات التدريس تلعب دور فاعل في تنمية شخصية المتعلم من كافة جوانبها البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية ، وأن هذه الاستراتيجيات قد تنوعت وتطورت في مجال التربية البدنية مما أتيح للمعلم بإستخدام أكثر من استراتيجية لنقل المعلومات ، فلكل إستراتيجية متضمناتها وتطبيقاتها ومشاركاتها ومساهماتها في تطوير استقلالية المتعلم كلياً على الوضع والموقف التعليمي ، وعلى مدرس التربية الرياضية أن يكون ذا علم ومعرفة أكثر من أسلوب في تدريس المهارة لحدوث التفاعل والانسجام بينه وبين المتعلمين . (١٢:٣٦)

ويضيف **محسن محمد عطية** (٢٠٠٩م) أن قيام المعلم بأداء نموذج للمهارة مع الشرح وعرض صورته لها يعد من الطرق الجيدة لتعلم المهارات الحركية ، وأن درجة أداء المتعلم للمهارة تتوقف على قدرة المعلم على الشرح الجيد والدقيق من حيث صحة أوضاع أجزاء الجسم خلال الأداء ، كما أن تصحيح الأخطاء المتعلمين خلال أداء المهارة يزيد من فاعلية التعلم . (١٢:١٩)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من **نبراسيرت Numprasert** (٢٠٠٦م) (٣٧) ، **سعد عبد الجليل** (٢٠٠٧م) (٨) ، **كوران عبد الله عثمان** (٢٠١٤م) (١٧) ، **محمود عبد الروف جلال** (٢٠١٤م) (٢٧) ، **وليد عبد الفتاح عطوه** (٢٠١٧م) (٣١) ، **فاروق علاء الدين** (٢٠٢٠م) (١٤) ،

حيث أشاروا إلى أن التقدم إلى أن الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي وأداء نموذج للمهارة) لها تأثير إيجابي على تعلم المهارات الأساسية قيد البحث .

وبذلك يتحقق الفرض الأول الذي ينص " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط نتائج القياسات (القبلي والبيني والبعدي) للمجموعة الضابطة في مستوى أداء المهارات الحركية في رياضة الجمباز قيد البحث لصالح القياس البعدي " .

٢- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني :

جدول (٩)

تحليل التباين بين القياسات (القبلي - البيني - البعدي) للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الحركية في الجمباز قيد البحث

ن = ١٢

م	المتغيرات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)
١	الدرجة أمامية المتكورة	بين القياسات	٢	١٢٩,١٦٧	٦٤,٥٨٣	١١٩,٥٩
		داخل القياسات	٣٣	١٧,٨٣٣	٠,٥٤٠	
		المجموع	٣٥	١٤٧,٠٠٠		
٢	الدرجة خلفية المتكورة	بين القياسات	٢	١٤٦,٧٢٢	٧٣,٣٦١	٥٢,٨٢٠
		داخل القياسات	٣٣	٤٥,٨٣٣	١,٣٨٩	
		المجموع	٣٥	١٩٢,٥٥٦		
٣	الوقوف على اليدين	بين القياسات	٢	٢١٠,١٦٧	١٠٥,٠٨٣	٤٢,٣٧٦
		داخل القياسات	٣٣	٨١,٨٣٣	٢,٤٨٠	
		المجموع	٣٥	٢٩٢,٠٠٠		
٤	الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين	بين القياسات	٢	١٨٢,٣٨٩	٩١,٩٤	٦٦,٦٢٩
		داخل القياسات	٣٣	٤٥,١٦٧	١,٣٦٩	
		المجموع	٣٥	٢٢٧,٥٥٦		
٥	الشفلة الجانبية على اليدين	بين القياسات	٢	١٣٣,٣٨٩	٦٦,٦٩٤	٤٥,٦١٥
		داخل القياسات	٣٣	٤٨,٢٥٠	١,٤٦٢	
		المجموع	٣٥	١٨١,٦٣٩		
٦	الشفلة الجانبية على اليدين مع ربع لفة	بين القياسات	٢	١٧٧,٣٨٩	٥٨,٦٩٤	١٤٢,٥٩٥
		داخل القياسات	٣٣	١٣,٥٨٣	٠,٤١٢	
		المجموع	٣٥	١٣٠,٩٧٢		

قيمة "ف" الجدولية عند مستوى $0.05 = 3.30$

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات (القبلي - البيني - البعدي) للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الحركية في الجمباز قيد البحث ، لذلك سيقوم الباحث باستخدام اختبار أقل فرق معنوي L.S.D ليوضح اتجاه الفروق بين متوسطات تلك القياسات .

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين المتوسطات (القبلية - البينية - البعدية) للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الحركية في الجمباز قيد البحث

١٢ - ن

L.S.D	دلالة الفروق بين المتوسطات			متوسط القياسات	قياسات البحث	المتغيرات	م
	البعدى	البيني	القبلى				
٠,٦٠	*٤,٥٨٣٣٣	*١,٦٦٦٦٧		٥,٠٨	القبلى	الدرجة أمامية المتكورة	١
	*٢,٩١٦٦٧			٦,٧٥	البيني		
				٩,٦٦	البعدى		
٠,٩٧	*٤,٩١٦٦٧	*٢,٠٠٠٠		٤,٠٨	القبلى	الدرجة خلفية المتكورة	٢
	*٢,٩١٦٦٧			٦,٠٨	البيني		
				٩	البعدى		
١,٣٠	*٥,٩١٦٦٧	*٢,٨٣٣٣٣		٢,٧٥	القبلى	الوقوف على اليدين	٣
	*٣,٠٨٣٣٣			٥,٥٨	البيني		
				٨,٦٦	البعدى		
٠,٩٧	*٥,٥٠٠٠٠-	*٣,٠٨٣٣٣-		٤,٢٥	القبلى	الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين	٤
	*٢,٤١٦٦٧-			٧,٣٣	البيني		
				٩,٧٥	البعدى		
١,٠٠٣	*٠,٤٦٦٦٦٧	*٢,٩١٦٦٧-		٤,١٦	القبلى	الشقلبة الجانبية علي اليدين	٥
	*١,٧٥٠٠٠-			٧,٠٨	البيني		
				٨,٨٣	البعدى		
٠,٥٣	*٤,٤١٦٦٧-	*٢,٤١٦٦٧-		٥,٢٥	القبلى	الشقلبة الجانبية علي اليدين مع ربع لفة	٦
	*٢,٠٠٠٠٠			٧,٦٦	البيني		
				٩,٦٦	البعدى		

يتضح من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات القياسات الثلاثة (القبلية - البينية - البعدية) للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى في مستوى أداء بعض المهارات الحركية في الجمباز قيد البحث .

ويعزى الباحث هذه الفروق إلى التأثير الإيجابي لأسلوب التعلم التعاوني وما يتضمنه من أدوار عديدة (المؤدى ، القارئ ، القائد ، الملاحظ) والتي يقوم بها كل مبتدئ خلال الوحدة التعليمية ، حيث أن قيام المبتدئ بهذه الأدوار يساهم في زيادة إدراكه وفهمه وتصوره للأداء الفني الصحيح مما ينعكس إيجابياً على تطوير وتحسين المستوى المهاري للمهارات قيد البحث ، هذا بالإضافة إلى أن استخدام

ورقة المعيار أدى إلى استثارة الأداء الجيد لدى المبتدئين من خلال ملاحظة الأداء الجيد واسترجاع النقاط الفنية الصحيحة للأداء ، بالإضافة إلى إعطائه تغذية راجعة فورية خلال الأداء ، كما أن المعلومات والصور التوضيحية الموجودة بورقة المعيار والشرح الوافي للمهارة ومقدرة المعلم على تصحيح الأخطاء واعتماد المبتدئين على التغذية الراجعة فيها إتاحة فرصة للتعلم السريع وتحسين الأداء ومن ثم التقدم بمستوى الأداء المهارى .

فعند قيام المبتدئ مثلاً بدور (القارئ) ، فإنه يقرأ ورقة المعيار وهذا من شأنه يكسب المبتدئ تصوراً عقلياً صحيحاً وواضحاً عن الأداء و المسار الحركي للمهارة المتعلمة وكذلك عند قيام المبتدئ بدور (القائد) و(الملاحظ) فإنه يستحضر ويسترجع ويتصور المهارة في ذهنه ليتمكن من الشرح وتصحيح الأداء لزميله (المؤدى) ، وأنه خلال ملاحظته لأداء زميله (المؤدى) نتيج له فرصة اكتشاف أهم الأخطاء ، ومقارنة الأداء الصحيح الذى في ورقة المعيار بالأداء الملاحظ ومن ثم استنتاج الأداء الفني الصحيح ، وهذه العمليات العقلية (الاسترجاع - التصور- المقارنة - الاكتشاف - الاستنتاج) تكسب المبتدئ تغذية راجعة داخلية وتصويرية عن المهارة الأمر الذي يؤدي إلى تحسين الأداء والمسار الحركي ، أما المبتدئ (المؤدى) تحدث له تغذية مسبقة نتيجة لقيامه بدور القارئ بالإضافة الي إنه يستقبل تغذية رجعية خارجية من المعلم من وقت لآخر، وتغذية رجعية خارجية فورية من الزملاء (القائد ، الملاحظ) مما يساعد على سرعة إصلاح الخطأ .

وهو ما أكد على تأثيره محمد حسن علاوى (١٩٩٧م) حيث أشار إلى أن سرعة إصلاح الأخطاء عقب الأداء مباشرة ، ومواجهة الأداء الخاطئ بالأداء الصحيح سواء من المدرس أو من أحد الزملاء يعتبر من أهم القواعد التي يتأسس عليها إصلاح الأخطاء وتحسين الأداء(٢٢ : ٢١٤)

وترى سناء سليمان (٢٠٠٥م) ان استراتيجيات التعلم التعاوني من الاستراتيجيات التي تهتم بالطالب وتجعله محورا العملية التعليم والتي تكسبه العديد من المهارات الاجتماعية والاكاديمية ، حيث أن هذه الاستراتيجيات يمكن استخدامها في جميع المراحل الدراسية وان استخدامها يؤدي إلي زيادة الفهم والاتقان للمهارات والمعلومات كون الطالب يتفاعل ويطبق مباشره ما يتعلمه . (١٠:٢٨)

ويشير علي سالم (٢٠٢٠م) أن استراتيجيات التعلم التعاوني تعتبر إحدى استراتيجيات التدريسية التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة والتي اثبتت البحوث والدراسات العلمية أثرها الإيجابي في التحصيل الدراسي للطلاب والتي تقوم على تقسيم الطلاب الى مجموعات صغيرة تعمل معا من اجل تحقيق هدف . (١٢:٢٠)

وكما يشير أشرف ابو الوفا (٢٠٢٢م) ، عمر عبد الرحيم (٢٠٠٦م) أن استراتيجيات التعلم التعاوني تساعد الطالب في تحقيق الثقة العالية بالنفس وذلك من خلال اشتراكه الفعال في تعلم المهارة

كما يعمل علي رفع التصور الذاتي عن الطالب داخل المجموعة ، وهذا يؤدي إلي تحسين الجو التعليمي كما تزداد المسؤولية لدي الطالب عن تعلمه وتعلم زملاءه والعمل على إنجاح العملية والفاعلية التعليمية حسب ما يتفق مع مستوي كل طالب وتحسين العلاقات الاجتماعية بين الطلاب . (٣١:٢) (١٠٥:١٣)

كما يعزي الباحث هذا التقدم في المتغيرات المهارية لدى أفراد المجموعة التجريبية إلى استخدام البرمجية المدعمة إلكترونيا والإستفادة من الوسائط الفائقة والحاسب الآلي والتكنولوجيا الحديثة المتطورة في عرض المعارف والمعلومات المرتبطة بالمهارات قيد البحث في شكل جذاب عن طريق الصور الثابتة والمتحركة ومقاطع الفيديو الخاصة بالمهارات قيد البحث وتوفير التغذية المرتدة ، كما أن إستخدام تلك الوسائط ساهم في تنمية التعلم الذاتي والتفكير العلمي الإيجابي وإستثارة حواس المتعلم وسير العملية التعليمية وفقاً لرغبة وسرعة وقدرة المتعلمين مما يزيد الحماس في نفوس المتعلمين ، وسرعة تعلمهم للمهارات قيد البحث ، بالإضافة إلى أن التعلم بشكل جماعي أثار دافعية المتعلمين للتنافس فيما بينهم لإبراز تفوق كل منهم على الآخر مما جعلهم يؤدون المهارات بأفضل ما يمكن .

ويؤكد رمزي أحمد (٢٠٠٩م) أن إستخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة يسهم في زيادة الإدراك الحسي والفهم وتميز الأشياء وكذلك التقدم بالمهارات من خلال عروض الصور الثابتة والمتحركة ومقاطع الفيديو والنصوص المكتوبة كما أنها تعمل على تدريب المتعلمين على التفكير المنظم وإكتساب التصور الحركي السليم وبناء المفاهيم السليمة ومراعاة الفروق الفردية وبقاء اثر التعلم لفترات طويلة وتنمية ميول المتعلمين للتعلم وتكوين إتجاهات إيجابية . (٢٧:٥)

ويضيف هشام أحد العشري (٢٠١١م) ان ادخال التكنولوجيا الحديثة في التعليم يمكن ان يخلصنا من الأنظمة التعليمية البالية قبل فوات الاوان، بشرط استخدامها استخداما منظوميا متسقا في عمليه التعلم الأساسية والمتمثلة في حصول المتعلم على حقائق ينفع بها وذلك ما تم من خلال البرنامج الموضوع . (١٢٢:٢٩)

وبذلك يتحقق الفرض الثاني الذي ينص " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط نتائج القياسات (القبلي والبيني والبعدي) للمجموعة التجريبية في مستوى اداء المهارات الحركية في رياضة الجمباز قيد البحث لصالح القياس البعدي. "

٣- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث :

جدول (١١)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الحركية في الجمباز قيد البحث

ن = ١٢

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	الدرجة أمامية المنكورة	درجة	٧,١٦	٠,٧١	٩,٦٦	٠,٤٩
٢	الدرجة خلفية المنكورة	درجة	٦,٨٣	١,٢٦	٩	٠,٦٠
٣	الوقوف على اليدين	درجة	٦,٥٨	٠,٨٣	٨,٦٦	٠,٤٩
٤	الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين	درجة	٧,٠٨	٠,٧٩	٩,٧٥	٠,٤٥
٥	الشقلبة الجانبية على اليدين	درجة	٧,٦٦	١,٧٣	٨,٨٣	٠,٣٨
٦	الشقلبة الجانبية على اليدين مع ربع لفة	درجة	٨,٢٩	٠,٤٥	٩,٦٦	٠,٤٩

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الحركية في الجمباز قيد البحث .

يعزي الباحث ذلك التفوق في نسب التحسن إلى التأثير الإيجابي إلى استخدام استراتيجية التعلم التعاوني كأسلوب تدريسي شامل يراعي الفروق الفردية ويخلق نوع من التشويق وإتاحة الفرصة للمتعلم ليتحدى قدراته والتغلب على الانطوائية ليقوم بدور (القائد - الملاحظ - المؤدى) ليكون مسؤولاً عن تعلم الآخرين مما يتيح لكل طالب التعلم بصورة أفضل ستتمى المساندة الايجابية بتعليم الطلاب معا في مجموعة صغيرة وهذا ما يفقده كثير من الأساليب التدريسية الأخرى حيث تزيد استراتيجية التعلم التعاوني من التحصيل المهاري من خلال توفير مواقف تعليمية فعلية حقيقية .

ويري كل من **سعاد جودت وآخرون (٢٠٠٨م) فراس محمود (٢٠٠٦م)** انه يتمثل دور المعلم في استراتيجية التعلم التعاوني في تحديد النتائج وتوضيحها وتقسيم الطلبة إلى مجموعات وتحديد أدوار الطلبة وإعداد بطاقات العمل وتحديد زمن تحركهم داخل المجموعة وملاحظة أداء الطلبة وإعطائهم التعليمات المناسبة للعمل ، كما يعمل على دعم التصرفات والسلوكيات السليمة والمحافظة على استمرارها وتشجيع الطلبة ، بالإضافة إلى رفع المعنوية لديهم كونهم يعملون في مجموعة وأحدة . (١٠٩:٧) (١٠٩:١٦) (٦٨:١٦)

ويشير كل من أشرف أبو الوفا (٢٠٢٢م) ، كاياني Cahyani (٢٠١٣م) ، امل جمعة (٢٠١٠م)

أن استراتيجيات التعلم التعاوني هي عبارة عن نموذج تعليمي يقوم الطلاب من خلاله بأداء المهارات الموكمة إليهم مع بعضهم البعض لتطبيق مبدأ التشارك في المواد والاداء والتفاعل وذلك لتنمية الاهداف الوجدانية والمعرفية والاجتماعية والنفس حركية ، ويمارس فيها الطالب مسؤوليات فردية وجماعية وتنافسية ومهارات عقلية وعملية لانجاز مهام تعليمية ولوصول للحد الاعلي للتعلم . (٣٠:٢)(٣٢:١٧٩)(١٦:٤)

كما يعزي الباحث ذلك التفوق في نسب التحسن إلى استخدام البرنامج التعليمي المقترح باستخدام المدخل الالكتروني ، حيث وفرت البيئة التعليمية الجديدة للمبتدئين بما يحتويه من مثيرات بصرية وسمعية واطارات نظرية ورسوم حركية توضح الإداء النموذجي للمهارات المراد تعلمها وتوفر نمذج إلكتروني يتعقب للرأس والجسد والقدم لإيضاح الإخطاء الشائعة وكيفية تصحيحها من خلال تقديم مجموعة من التمرينات العملية التي من شأنها الوصول الى الاداء السليم مع مراعاة الشروط الفنية لإداء المهارة وكذلك تقديم التغذية الراجعة للإداء الصحيح ، حيث أنه من خلال النصوص المكتوبة والتي إشتملت على الجانب التاريخي والمهاري والتعليمي والقانون الخاصة بالمهارات قيد البحث والأدوات المستخدمة في عملية التعليم أدى بدوره إلى زيادة الحصيلة المعرفية لدى المبتدئين مما أدى بدوره إلى تحسين التصور الحركي للمهارات قيد البحث ، والذي إنعكس على تحسن الأداء والوصول للأداء الأمثل لتلك المهارات من خلال عرض التدريبات البدنية ، والخطوات التعليمية والمراحل الفنية للمهارات سواء كانت صور أو رسومات توضيحية أو مقاطع فيديو ، أو نصوص كتابية ، كما أن عرض المراحل الفنية بشكل بطيء أدى إلى مراعاة الفروق الفردية بين المبتدئين من حيث السرعة في القدرة على التعلم وكذلك زيادة درجة تركيز المبتدئين على كل أجزاء المهارات قيد البحث كما أن مشاهدة المبتدئين لأفضل اللاعبين (النماذج) أدى إلى زيادة المتعة أثناء المشاهدة وجذب الإنتباه وزيادة رغبة المبتدئين في الوصول لأعلى مستوى ممكن من الأداء .

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كلاً من هنافين وسافين Hanafin & Saveny (٢٠٠٣م) في

أن المعلم يجب أن يعتاد علي أدواره المختلفة عند استخدام تكنولوجيا الوسائط الفائقة في العملية التعليمية حيث يتحول دور المعلم من ملقن إلي مرشد وموجه ومبسط ومنظم . (٣٥:٢٦-٣١)

وهذا ما أكدت عليه آمال صادق ، فؤاد أبو حطب (٢٠٠٤م) إلى أن الميزة الجوهرية للحاسب

الآلي قدرته الهائلة على تجهيز المعلومات بسرعة ودقة وتهيئة فرصة قبول ومعالجة أنواع مختلفة من الإستجابات التي تصدر عن المتعلم وتزويده بالمعلومات في صورها المختلفة كالألفاظ والصور والرسوم والرموز والحركات كما أن إستخدام الحاسب الآلي يساعد في القدرة على التكيف والإستجابة لحاجات المتعلم ومدى إتقانه للمهارات الحركية . (٣:١٩٥)

ويتفق ذلك مع وفيقة سالم (٢٠٠٧م) حيث أكدت أن استخدام المدخل التكنولوجي يساعد علي

تحفيز حواس المتعلم بشكل كبير فهو يعتمد على المداخل الحسية للمتعلم حيث يخاطب حاسة السمع

والبصر واللمس بالإضافة إلى عنصر الحركة لديه وبالتالي فهو يساعد على تحسين كفاءة هذه الحواس للمتعلم ، كما تشير إلى أن إعادة واسترجاع المعلومات داخل برنامج الوسائط مع إمداد المتعلم بتغذية راجعة بتعزيز فوري يعتمد على سرعة المتعلم الذاتية ووفقاً لقدراته الشخصية . (٣٠ : ٢٧٠-٢٧٢)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من نبراسيرت (Numprasert) (٢٠٠٦م) (٣٧) ، سعد عبد الجليل (٢٠٠٧م) (٨) ، كوران عبد الله (٢٠١٤م) (١٧) ، محمود عبد الروف (٢٠١٤م) (٢٧) ، وليد عطوه (٢٠١٧م) (٣١) ، فاروق علاء الدين (٢٠٢٠م) (١٤) ، حيث توصلت إلى أن البرامج التعليمي باستخدام التعلم التعاوني أظهر تأثيراً إيجابياً على تعلم المهارات قيد البحث ، وأيضاً فهم واستيعاب شكل المهارة ومسار الحركة بها مما يعمل على تثبيتها ويجعل عملية التعلم سهلة وشيقة مما يكون له عظيم الأثر على تعلم المهارة بصورة جيدة والوصول بهم إلى أفضل مستوى ممكن .

وبذلك يتحقق الفرض الثالث الذي ينص " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط نتائج القياسيين البعديين لكل من المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات الحركية في رياضة الجمباز قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية . "

الاستخلاصات والتوصيات

إستخلاصات البحث .

- ١- تفوق المجموعة التجريبية التي إستخدمت البرنامج التعليمي بإستخدام (التعلم التعاوني المدعم إلكترونياً) على المجموعة الضابطة التي إستخدمت الطريقة التقليدية مما يدل على فاعلية التعلم التعاوني المدعمة إلكترونياً وتأثيرها على تعلم مهارات الجمباز قيد البحث .
- ٢- تفوق المجموعة التجريبية التي إستخدمت البرنامج التعليمي بإستخدام (التعلم التعاوني المدعم إلكترونياً) على المجموعة الضابطة التي إستخدمت الطريقة التقليدية في نسب التحسن بين القياسات البعدية في مستوي أداء بعض المهارات الحركية في الجمباز قيد البحث .
- ٣- التعلم بإستخدام (التعلم التعاوني المدعم إلكترونياً بالوسائط الفائقة التداخل) كان أكثر فاعلية وقد ساهم ذلك البرنامج بشكل إيجابي على زيادة تفاعل مبتدئي المجموعة التجريبية ببعض البعض مع مراعاة الفروق الفردية بينهم ، وإستيعاب المتعلمين للمحتوى التعليمي وتقديم نموذج إلكتروني يتسمت بعنصر التشويق للإبحار فيها من خلال المحتوى الإلكتروني والذي يسمح للمتعلم بالتجول داخل إطاراته الإلكترونية المختلفة .

توصيات البحث.

- ١- العمل علي تطبيق برنامج التعليم بإستخدام (التعلم التعاوني المدعم إلكترونياً بالوسائط الفائقة التداخل) على تعلم بعض المهارات الحركية في الجمناز قيد البحث لمبتدئي الجمناز باكاديميه (Olympia sports academ - mixed sports academy) للمراحل العمرية المختلفة .
- ٢- العمل علي تطبيق أسلوب التعلم التعاوني المدعم إلكترونياً بالوسائط الفائقة التداخل على تعلم بعض مهارات الجمناز الأخرى وعلى مراحل عمرية مختلفة لما له من تأثير إيجابي على عملية التعلم .

المراجع

المراجع العربية .

- ١- أحمد عزت راجح : أصول علم النفس ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٩م .
- ٢- أشرف أبو الوفا : ستراتيجيات ونماذج معاصرة في تدريس التربية الرياضية في ضوء البناء المعرفي ، دائرة المكتبة الوطنية للطباعة ، عمان ، ٢٠٢٢م .
- ٣- أمال صادق ، فؤاد أبو حطب : علم النفس التربوي ، ط ٨ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٤م .
- ٤- أمل جمعة عبد الفتاح : التعلم التعاوني والمهارات الاجتماعية ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات العربية المتحدة ، ٢٠١٠م .
- ٥- رمزي أحمد عبد الحى : الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية " تكنولوجيا التعليم " ، زهران الشارقة ، القاهرة ، ٢٠٠٩م .
- ٦- سامي محمد ملحم : سيكولوجية التعلم والتعليم " الاسس النظرية والتطبيقية " ، دار الميسرة للنشر وتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٦م .
- ٧- سعاد جودت وأخرون : التعلم التعاوني " نظريات وتطبيقات ودراسات " ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٨م .
- ٨- سعد عبد الجليل محمد : تأثير استخدام أسلوبي التعلم التعاوني والانتقان على الجانب المعرفي والمهارى لسباحة الزحف على البطن لطلبة قسم التربية الرياضية ، كلية التربية جامعة الأزهر ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٧م .
- ٩- سعيد خليل الشاهد : طرق تدريس التربية الرياضية ، مكتبة الطلبة ، القاهرة ، ١٩٩٥م .
- ١٠- سناء محمد سليمان : التعلم التعاوني " أسسه - استراتيجياته - تطبيقاته " ، عالم الكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٥م .
- ١١- عفاف عبد الكريم حسن : طرق التدريس فى التربية البدنية والرياضة ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٩٨م .

- ١٢- علي سالم عطشان : التعلم التعاوني ، جامعة بغداد ، العراق ، ٢٠٢٠م .
- ١٣- عمر عبد الرحيم نصر الله : مبادئ التعليم والتعلم في مجموعات تعاونية ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٦م .
- ١٤- فاروق علاء الدين عبد الحسين : تأثير استراتيجيات التعلم التعاوني في تطوير سرعة الاستجابة الحركية وبعض مهارات كرة القدم لطلاب الصف الثاني متوسط ، مجلد (١٣) ، العدد (٧) ، مجلة علوم التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، ٢٠٢٠م .
- ١٥- فاروق فهمي ، ومنى عبد الصبور : المدخل المنظومي في مواجهة التحديات التربوية المعاصرة والمستقبلية ، دار المعارف ، القاهرة ، ٢٠٠١م .
- ١٦- فراس محمود مصطفى : التفكير الناقد الإبداعي " إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الإبداعي ، عالم الكتب الحديث ، جدار للكتاب العالمي ، عمان ، ٢٠٠٦م .
- ١٧- كوران عبد الله عثمان : فعالية استخدام أسلوب التعلم التعاوني علي المستوي الرقمي لمسابقة الوثب الطويل بكلية التربية الرياضية - جامعة سوران بإقليم كردستان - العراق ، رسالة ماجستير ، كلية تربية رياضية بنات ، جامعه الإسكندرية ، ٢٠١٤م .
- ١٨- ليلي السيد فرحات : القياس والاختبار في التربية الرياضية ، ط٤ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٧م .
- ١٩- محسن محمد عطية : المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩م .
- ٢٠- محمد إبراهيم محمد : اختبار الذكاء المصور الالكتروني " أحمد زكي صالح " ، قسم علم النفس التربوي ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٩م .
- ٢١- محمد ابراهيم ومحمد بريقع : دليل القياسات واختبارات الأداء الحركي ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ٢٠٠٥م .
- ٢٢- محمد حسن علاوي : علم نفس المدرب والتدريب الرياضي ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩٧م .
- ٢٣- محمد سعد زغلول ، مكارم حلمي ابو هرجه ، هاني سعيد عبد المنعم : تكنولوجيا التعليم واساليبها في التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠١م .
- ٢٤- محمد صبحي حسانين : القياس و التقويم في التربية الرياضية ، ط٤ ، الجزء الأول ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠١م .
- ٢٥- محمد عطية خميس : منتجات تكنولوجيا التعليم ، مكتبة دار الكلمة ، القاهرة ، ٢٠٠٣م .

- ٢٦- محمد محمود الحيلة : مهارات التدريس الصفي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠٠٢م .
- ٢٧- محمود عبد الروف جلال : فاعلية التعلم التعاوني المدمج بالأوامر على تعلم بعض المهارات الاساسية في رياضة الكاراتيه للأطفال من ١٠ - ١٢ سنة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها ، ٢٠١٤م .
- ٢٨- محمود عبدالحليم عبدالكريم : ديناميكية تدريس التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٦م .
- ٢٩- هشام أحد العشيرى : تكنولوجيا الوسائط المتعددة التعليمية في القرن الحادي والعشرين ، دار الكتاب الجامعي ، الإسكندرية ، ٢٠١١م .
- ٣٠- وفيقة مصطفى سالم : تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية ، ط٢، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ٢٠٠٧م .
- ٣١- وليد عبد الفتاح عطوه : تأثير استخدام التعلم التعاوني على تعلم بعض المهارات الاساسية لناشئ السباحة بدولة عمان ، رسالة ماجستير ، كلية تربية رياضية ، جامعة بنها ، ٢٠١٧م .

المراجع الأجنبية .

- 32- Cahyani, I : The Effect of Student Teams Achievement Division (Stad) On Students' Reading Comprehension Ability JP³, Volume I No. ٢٠١٣.
- 33- Cooper, J., et. al., Classroom Teaching Skills. (Sixth Edition) Houghton Mifflin. USA, p271, 1999.
- 34- Ghaith, Ghazi. Relationship between reading attitudes, achievement and learners perceptions of their Jigsaw 2 cooperative learning experience. Reading Psychology. 24 (2): 1-6, 2003.
- 35- Hanafin Saveny, R. : Technology in classroom- the teacher New and resistance toot Education " ' Technology p. 26. 31,2003.
- 36- Mosston, M. and Ashworth, S : Praise for teaching physical education , first online edition ، Pearson education , 2002 .
- 37- Numprasert, watcharee.(2006) . Cooperative learning and the achievement of students in science, Man ,and his Environment, AU J.T 9(3)139-146 (JAN)